



العدد (١٩)، يوليو ٢٠٢٢، ص ١٣٧ - ١٦٩

الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك الإيجابي لدى عينة من تلميذات الصف الأول الابتدائي

إعداد

أ.د/ نشوة كرم أبو بكر

أستاذ الإرشاد النفسي، كلية التربية
جامعة القصيم

أ/ رشا إبراهيم علي الضلعان

باحثة ماجستير في قسم علم النفس، تخصص
التربية في الإرشاد النفسي، مسار الإرشاد المدرسي،
كلية التربية، جامعة القصيم

الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك الإيجابي

لدى عينة من تلميذات الصف الأول الابتدائي

رشا الضلعان(*) & أ.د/ نشوة كرم(**)

ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك الإيجابي بأبعاده الخمسة وهي احترام الآخر، النظام، حماية الذات، تحمّل المسؤولية، التعاون، وتعتمد الدراسة على المنهج الوصفي في الإجابة على تساؤلات الدراسة، وتم استخدام مقياس السلوك الإيجابي (إعداد الباحثة)، كما طُبقت الدراسة على عينة استطلاعية قوامها ٣٩ تلميذة، وعينة أساسية تكونت من ١١٧ تلميذة من تلميذات الصف الأول الابتدائي بالقصيم/ محافظة الرس بمتوسط عمر ٦,٩٧ عاماً، وقد تم التحقق من صدق وثبات الأداة حيث تراوحت معاملات ثبات ألفا كورنباخ للأبعاد بين ٠,٥٣٨ إلى ٠,٩١٥، كما أن معامل ثبات التجزئة النصفية للأبعاد جاء بقيم عالية تدل على ثبات المقياس، كما تم التحقق من الصدق من خلال صدق المحكمين وصدق المحك والتحليل العاملي.

وقد تم استخدام برنامج ليزريل LISREL لإجراء التحليل العاملي، كما تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، للتحقق من فروض البحث.

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية- السلوك الإيجابي- احترام الآخر- النظام- حماية الذات- تحمّل المسؤولية- التعاون.

(*) باحثة ماجستير في قسم علم النفس، تخصص التربية في الإرشاد النفسي، مسار الإرشاد المدرسي، كلية التربية، جامعة القصيم
(**) أستاذ الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة القصيم (بحث مستل من رسالة ماجستير بعنوان: فعالية الإرشاد باللعب في تنمية السلوك الإيجابي لدى عينة من تلميذات الصف الأول الابتدائي. قسم علم النفس، جامعة القصيم)

**Psychometric characteristics of the positive behavior scale among
a sample of first-grade Primary School female students □**

Rasha Ibrahim Aldalan. & Prof. Nashwa Karam Abu Bakr

Abstract □

The current study aimed to validate the of Psychometric characteristics of the positive behavior scale with its five dimensions, which are Respect for others, Discipline, Self – Protection, Take Responsibility, Cooperation.

The study used descriptive research approach to answer the study's questions. The positive behavior scale was prepared (by the Researcher), which was applied to a sample of 39 students and a basic sample of 117 first-grade primary school students from public schools in Al-Qassim region\ Al-Rass, the average age 6.97,

The validity and reliability of the tool were verified, as the stability coefficients of Cronbach's alpha ranges from 0.538 to 0.915, and the Split half reliability came with high values indicating the stability of the scale, The validity was also verified through the intra-rater reliability, the Factorial validity and the Criterion validity.

The LISREL program was used to perform the factor analysis, and the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) was used to verify the research hypotheses.

Key words: Psychometric characteristics- positive behaviors- Respect for others- Discipline - Self – Protection- Take Responsibility- Cooperation.

المقدمة:

السلوكيات الإيجابية تشمل جميع المهارات التي يمكن ملاحظتها والتي تزيد من احتمالية النجاح والرضا الشخصي في الأوساط الأكاديمية والاجتماعية والعمل، وتهدف هذه السلوكيات إلى تعزيز جودة حياة الفرد لضمان التفاعل المتناغم بينه وبين بيئته (Ben, Andrew, Daniel, 2011, P.1).

وفي الأصل، يقوم المنهج الإسلامي العظيم على تقويم السلوك البشري وتهذيبه وتوجيهه بما يحقق المصلحة الفردية والجماعية، وذلك لأن الإنسان بطبعه خُلِقَ ضعيفاً هلوعاً، وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم أعظم الناس خُلُقاً وأحسنهم سلوكاً، وقد وصفه المولى عز وجل بقوله: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ (القرآن الكريم، القلم: ٥).

والنبي الكريم صلى الله عليه وسلم جعل من الأخلاق الفاضلة والقيم النبيلة طريقاً فسيحاً لدعوته فقال: "إنما بُعثت لأتمم مكارم الأخلاق"، كما أن الله جل وعلا جعل تغيير أحوال الأمم رهيناً بتغيير أخلاقها وسلوكها كما في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ﴾ (القرآن الكريم، الرعد: ١١)، لذا كان هناك عدد من الصفات الأخلاقية التي ينبغي على الفرد المسلم التحلي بها في التعامل مع الآخرين (المغربي، ٢٠١٨، ص.٥٠).

وعلى المستوى العلمي، في الآونة الأخيرة كثر الاهتمام بدراسة الجوانب النفسية الإيجابية للأفراد وخاصة بعد اسهامات (2000) Seligman بعلم النفس الإيجابي (Positive Psychology) فقد اهتم بالخبرات والسمات الإيجابية للأفراد، ويسعى علم النفس الإيجابي إلى إعادة معالجة اختلال الممارسات الحالية من خلال لفت الانتباه إلى الجوانب الإيجابية للأداء البشري وموازنة الآثار السلبية، كما يركّز علم النفس الإيجابي على تحسين الأداء النفسي الوظيفي العام للإنسان إلى ما هو أبعد من مفهوم الصحة النفسية بمعناه التقليدي، ويهتم بتحقيق هدف عام مفاده فهم وتحديد العوامل التي تمكّن الأفراد والمؤسسات والمجتمعات من الازدهار، وذلك بالتركيز على ما في الإنسان من مكامن القوة والفضائل الإيجابية الإنسانية (أبو حلاوة، ٢٠١٤، ص.١٢).

وأطفالنا ليسوا بمنأى عن كل ذلك، بل هم أكثر احتياجًا لتنمية السلوكيات الإيجابية لديهم، خاصة في هذه المرحلة العمرية مع بداية دخولهم للمدرسة والتي تعد مرحلة هامة وخصبة يجب أن تُستغل بالتأثير الإيجابي وإرساء دعائم السلوك السوي لحياة الطفل المستقبلية، وفي تأثير دعم السلوك الإيجابي والمناخ المدرسي على سلوك الطلاب كانت دراسة Boyd (2015)، التي تضمنت نتائجها أنّ تنمية السلوك الإيجابي أدّى إلى تحسين المناخ المدرسي وتقليل نسب الغياب كما أنّ له تأثيرات إيجابية كبيرة على سلوكيات الطلاب.

وتتنوع السلوكيات الإيجابية التي تصقل شخصية التلاميذ، وقد وقع الاختيار على خمسة أبعاد وهي احترام الآخر، النظام، حماية الذات، تحمل المسؤولية، التعاون. والتركيز على موضوع السلوك الإيجابي جاء من عدة أسباب منها: أهميتها للتلاميذ، إذ أن أهم ما يعزز ذات الطفل وشخصيته هو أن يتعلّم مهارات التعامل مع الأشخاص والمواقف التي تواجهه، وليس ذلك فحسب، بل أن يتعلم بطريقة صحيحة إيجابية.

وأيضًا الاهتمام الحديث نسبيًا لعلم النفس بالسلوكيات الإيجابية ودعمها تجسيداً لعلم النفس الإيجابي، وتمثلاً بمقولة البناء والوقاية خيرٌ من العلاج؛ أكد ذلك Seligman(2002) حيث قال: إنّ ما تعلمناه خلال الخمسين عام أن نموذج المرض لا يقربنا من الوقاية من المشكلات الخطيرة، الواقع أن الخطوات الرئيسية في مجال الوقاية جاءت إلى حد كبير من منظور يركز على بناء الكفاءة بصورة منهجية وليس تصحيح الضعف، لقد اكتشفنا أن هناك نقاط قوة بشرية تعمل كمضادات حيوية وأمصال مناعة وتحصين شديدة الفعالية ضد المرض النفسي: الشجاعة، التفكير المستقبلي، التفاؤل، المهارة الشخصية، الإيمان، أخلاقيات العمل، الأمل، الصدق، المثابرة، القدرة على التدفق والبصيرة، من بين الكثير من الفضائل الأخرى، والمهمة الرئيسية للوقاية في هذا القرن الجديد خلق علم لمكان القوة البشرية مهمته فهم وتعلم كيفية تعزيز هذه الفضائل لدى الصغار (P.3).

ومن خلال العرض السابق تتضح مكانة السلوك الإيجابي وضرورة الاهتمام به وأول ما يكون ذلك بتوفر أداة لقياسه تتمتع بخصائص سيكومترية جيدة، وهذا ما يهتم به البحث الحالي.

وفي صدد أهمية السلوك الإيجابي أشارت نتائج دراسة (المغربي، ٢٠٢٠) إلى أهمية تنمية السلوك الإيجابي لدى الأبناء في مراحل العمر المبكرة لعدد من الاعتبارات المهمة منها: طواعية الشخصية الإنسانية في مراحل العمر المبكرة لاكتساب أشكال السلوك كافة، وأنه يمكن اكتساب السلوك بطرق متعددة مثل المحاكاة والتدعيم.

المشكلة:

إن تربية الأطفال تعد من أعظم وأسمى المهام وبلا شك فهي مسؤولية وجهد مبذول أولاً من الوالدين أو من يحل محلها فكما ورد على النبي صلى الله عليه وسلم (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته).

وتشارك المدرسة في هذه المسؤولية باعتبارها ثاني أهم المؤسسات المسؤولة عن التنشئة الاجتماعية فإنه يقع على عاتقها مسؤولية كبيرة في توجيه سلوك الطلاب ليكون سلوكاً إيجابياً، وتمارس المدرسة الفاعلة دورها في تعزيز مفهوم السلوك الإيجابي، حيث إن "تعزيز السلوكيات الجيدة يُوجد لدى الطالب مناعةً ذاتيةً من السلوكيات الخاطئة، إذ أنّ من أهداف المدرسة الفاعلة قانون تعزيز سلوك المتعلم بدلاً من معاقبته" (الإدارة العامة للتعليم بجدة، ٢٠١٨).

وتناول العديد من الباحثين موضوع السلوك الإيجابي، ومن أحدث ما اطلعت عليه الباحثة ربط السلوك الإيجابي بالبحث مع جائحة كورونا ١ كما في دراسة السعدي والمياحي (٢٠٢٢)، والتي كانت بعنوان الثقة بالنفس وعلاقتها بالسلوك الإيجابي لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا، ودراسة Algarni (2022) بعنوان دور الشبكات الاجتماعية في تعزيز السلوك الإيجابي أثناء أزمة فيروس كورونا.

كما وأوصت الدراسات بالاهتمام بالسلوك الإيجابي وتفعيل البرامج القائمة عليه في المدارس، حيث أكّدت دراسة كلٍّ من Foust(2020) ، Rebecca (2019) ، (2019) Clarissa، و(2015) Boyd ، وآل عثيمين (٢٠١٤)، و(2012) Arnold ، على فعالية السلوك الإيجابي في خفض السلوكيات غير المرغوبة وتحسين السلوك بشكل عام.

(١) هي جائحة عالمية مستمرة حالياً لمرض فيروس كورونا ٢٠١٩ (كوفيد-١٩) سببها فيروس كورونا ٢ المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (سارس-كوف-٢)، تفشى المرض في المرة الأولى في مدينة ووهان الصينية في أوائل شهر ديسمبر عام ٢٠١٩، وأعلنت منظمة الصحة العالمية رسمياً في ٢٠ يناير أن تفشي الفيروس يشكل حالة طوارئ صحية عامة تبعث على القلق الدولي، وأكدت تحول الفاشية إلى جائحة يوم ١١ مارس.

وفي علاقة السلوك الايجابي بالناحية التحصيلية والأداء الأكاديمي أسفرت نتائج دراسة عثمان (٢٠٢١)، عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب على مقياس السلوك الإيجابي ودرجات الأداء الأكاديمي، وفي دراسة Wagner & Ruch (2015) التي كانت بعنوان السلوك الإيجابي في الفصل يتوسط العلاقة بين قوة الشخصية والإنجاز المدرسي، أسفرت نتائجها عن مساهمة نقاط القوة في الشخصية في السلوك الإيجابي بالفصل الدراسي، والذي بدوره عزز التحصيل الدراسي. وقد اختلفت الدراسات في تحديد أبعاد السلوك الإيجابي ففي دراسة Terri (2018)، تضمنت الأبعاد التالية (توجيه المهمة، مراقبة السلوك، الحزم، والمهارة الاجتماعية للأقران)، وفي دراسة الجناعي (٢٠١٥) تضمنت (التفهم، التسامح، والمواساة)، وعند حسيب (٢٠١٤) تضمنت (التفاعل الاجتماعي، التواصل، خفض السلوك النمطي، وخفض الاضطرابات الانفعالية والسلوكية)، وأما في دراسة آل عثيمين (٢٠١٤) فتمثلت بـ (التعاطف، التعاون، والمسامحة)، وقد اتفق عبد المقصود (٢٠١٢) مع آل عثيمين في تحديد بُعدي (التعاون، والتعاطف) غير أن عبد المقصود أضاف (العطاء، والمساعدة)، ومن أهم ما أوصت به دراسة عبد المقصود ضرورة إقامة برامج تدريبية للطلاب والمعلمين لتوعيتهم بأهمية السلوك الإيجابي و أثره الفعّال في حياتهم.

وعلى المستوى المحلي في المملكة العربية السعودية، سعت وزارة التعليم ممثلة بإدارة التوجيه والإرشاد إلى تطبيق برنامج المدارس المعززة للسلوك الإيجابي على جميع المراحل؛ وفي حدود ما اطلّعت عليه الباحثة هناك قلة في الإنتاج البحثي على المستوى المحلي، لذا دعت الحاجة للبحث في هذا الإطار لإثراء المحتوى العلمي بتوفير الأدوات الملائمة، لتدعيم تفعيل السلوك الإيجابي في المدارس بشكل فعّال.

وبناءً على ما تقدّم فإن هناك حاجة لتصميم مقياس للسلوك الإيجابي يتوافق مع البيئة السعودية بالأبعاد المطروحة، ومن هنا تتركز مشكلة الدراسة في تحديد البنية العاملية لمقياس السلوك الإيجابي، وتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

الأسئلة:

- ما الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك الإيجابي؟
- ما البنية العاملية للسلوك الإيجابي؟

الأهداف:

- التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك الإيجابي.
- التحقق من البناء العاملي لمقياس السلوك الإيجابي.

الأهمية:

(أ) الأهمية النظرية:

تكمن الأهمية النظرية بالحاجة إلى الاهتمام بالسلوك الإيجابي وإلقاء الضوء عليه، وذلك بإثراء المحتوى العلمي على المستوى المحلي في المملكة العربية السعودية بتقديم أداء لقياس السلوك الإيجابي تتمتع بخصائص سيكومترية ملائمة، كما تكمن الأهمية النظرية بندرة الدراسات التي تناولت الأبعاد التالية (مجتمعة) للسلوك الإيجابي وهي: احترام الآخر، النظام، حماية الذات، تحمّل المسؤولية، التعاون.

(ب) الأهمية التطبيقية:

- الإسهام بتقديم مقياس للسلوك الإيجابي لتلاميذ المرحلة الابتدائية يتمتع بخصائص سيكومترية ملائمة.
- التحقق من البناء العاملي لمقياس السلوك الإيجابي.
- تفعيل دور المدرسة في الجانب الوقائي التنموي في ظل بعض السلوكيات غير المرغوبة التي تصل إلى التلاميذ من الألعاب الالكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي، من خلال توفير أداء لقياس السلوك الإيجابي.

المفاهيم الإجرائية:

السلوك الإيجابي Positive Behavior

"كل أداء أو نشاط مقبول اجتماعيًا يقوم به الفرد ويتم من خلاله تحقيق أهداف الفرد بفعالية ونجاح وتأسيس علاقات سليمة وفعالة وهو يترك انطباعًا من احترام الذات والآخرين ويعكس ثقة بالنفس وثقة الآخرين وموازنة بين الرغبات الذاتية والغيرية وهو الأسلوب الطبيعي في التصرف" (حسونة، ٢٠٠٧، ص ٧٧).

ويحدد اجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ من خلال إجابته على فقرات مقياس السلوك الإيجابي بأبعاده الخمسة المُعد لأغراض هذا البحث.

تعريفات لأبعاد السلوك الإيجابي:

احترام الآخر **Respect for others** "معاملة الآخرين بطريقة تعتبرهم جديرين بذلك، وتقود الفرد لمعاملة الآخرين بالطريقة التي يريد هو أن يُعامل بها" (بوربا، ٢٠٠٢ / ٢٠٠٧، ص ١٦١). ويعرّف اجرائياً باكتساب التلميذ لسلوكيات الاحترام مثل (عدم المقاطعة، عدم الاستهزاء بالآخر) وألفاظه مثل قول (شكراً، لو سمحت، أعتذر)، ويحدد بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في بند احترام الآخر على مقياس السلوك الإيجابي المُعد لأغراض هذا البحث.

النظام Discipline

يعرّف النظام المدرسي على أنه "مجموع المبادئ والقواعد التي تحددها المؤسسة التعليمية وترى ضرورة المحافظة والالتزام بها والتعرف على حدودها من قبل المنتمين إليها" (الغويل، ٢٠١٥، ص ٢٨٥).

ويعرّف اجرائياً بادراك التلميذ للقواعد التي يجب عليه اتباعها في المدرسة ثم التدرّب على ذلك، ويحدد بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في بند النظام على مقياس السلوك الإيجابي المُعد لأغراض هذا البحث.

حماية الذات Self - Protection

تعرفها منظمة اليونيسيف (٢٠٠٨) على أنها "أحد المهارات الحياتية اللازمة لحماية الفرد نفسه ضد الأخطار المحيطة به ومواجهة المشكلات الموجودة بالمجتمع والمرتبطة بأمنه وسلامته". ويعرّف اجرائياً بادراك التلميذ للمواقف التي قد تشكل خطراً على حمايته لذاته ضد خطر التحرش الجنسي، خطر العدوان الجسدي، واكتسابه لمهارة التصرف تجاه هذه المواقف، ويحدد بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في بند حماية الذات على مقياس السلوك الإيجابي المُعد لأغراض هذا البحث.

تحمل المسؤولية Take Responsibility

"قدرة الفرد على التصرف في مواجهة كل مشكلة بثقة وتحمل نتائج هذا التصرف" (مشالي، ٢٠١١، ص.٥٠).

ويعرّف اجرائياً بأن يؤدي التلميذ المهام الخاصة به وأن يتحمل نتيجة تصرفاته، ويحدد بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في بند تحمل المسؤولية على مقياس السلوك الإيجابي المُعد لأغراض هذا البحث.

التعاون Cooperation

"قدرة الفرد على العمل مع الآخرين، لتحقيق أهداف مشتركة، وإشاعة روح الود بين أفراد الجماعة، وتنمية شخصية خاصة بها" (القطّان، ٢٠٠٦، ص.٣٢).

ويعرّف اجرائياً بقدرة التلميذ على العمل سويًا مع غيره لتحقيق غاية مشتركة، ويحدد بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في بند التعاون على مقياس السلوك الإيجابي المُعد لأغراض هذا البحث.

الحدود:

- الحدود البشرية: عينة من تلميذات الصف الأول الابتدائي.
- الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية- مدارس التعليم الابتدائي العام بمنطقة القصيم/إدارة محافظة الرس.
- الحدود الزمانية: تم التطبيق خلال الفصل الدراسي الثالث لعام ١٤٤٣ هـ.

الدراسات السابقة:

دراسات تناولت السلوك الإيجابي:

هدفت دراسة البلهان (٢٠١٧) التعرف على فاعلية برنامج معرفي سلوكي جمعي قائم على اللعب في تنمية السلوكيات الإيجابية لتلاميذ المرحلة الابتدائية في الكويت، ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتمثلت أداة الدراسة في قائمة السلوكيات الإيجابية التي يتضمنها البرنامج الإرشادي المستخدم التي تتمثل في المحاور التالية (التزم الهدوء، أخبر

الكبار، أتجاهله لا أفعل شيئاً، أرفع اصبعي، أنتظر دوري، أنصت باهتمام، أقول شكراً)، وتم تطبيقها على ١٥٠ تلميذ من تلاميذ المرحلة الابتدائية بالكويت وتم تقسيمهم إلى ١٣٢ تلميذ من تلاميذ المدارس الحكومية و١٧ تلميذ من تلاميذ المدارس الخاصة حيث بلغ عدد الذكور ٦١ وعدد الإناث ٨٧، وقد خلصت نتائج الدراسة إلى أن الفرق الجوهرية في تعديل أنواع السلوك الإيجابي للتلاميذ كان نتيجة للتدريب على لعبة السلوكيات المرغوبة بالمدرسة داخل وخارج الفصل ولم يكن للمتغيرات الأخرى وهي الجنس ونوع المدرسة والصف الدراسي والمنطقة التعليمية أي تأثير على تعديل أنواع السلوك الإيجابي لدى أفراد العينة من التلاميذ والتلميذات، وأوصت الدراسة بضرورة توعية المربين من معلمين ومعلمات وأباء وأمهات من خلال وسائل الإعلام والندوات ومجالس الأباء بأهمية اللعب للأطفال وإمكانية استثماره في تعديل السلوك غير المرغوب اجتماعياً.

كما هدفت دراسة Terri (2018) إلى تقييم فاعلية التدخلات السلوكية الإيجابية ودعمها في برامج ما بعد المدرسة حيث تم تطبيق البرنامج من الساعة الثالثة إلى السادسة مساءً من الاثنين إلى الجمعة وأثناء فترات الراحة المدرسية، وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وشملت العينة ٣٤ طالب، كما عيّن الموظفون درجات الطلاب لنتائج السلوك في مجالات توجيه المهمة، ومراقبة السلوك، والحزم، والمهارة الاجتماعية للأقران من خلال مقياس تصنيف المعلم والطفل، وأسفرت النتائج عن عدم بلوغ اختلاف مهم إحصائياً بين درجات الاختبار القبلي والبعدي، لذلك فإن المناقشة تقدم حججاً لتحسين عمليات التنفيذ، وزيادة التوسع في التدخلات السلوكية الإيجابية ودعمها.

واهتمت دراسة Rebecca (2019) بتقييم برنامج التدخلات السلوكية الإيجابية ودعمها في تقليل عدد حالات الإيقاف وتحقيق الانضباط في المدرسة، وتم تقديم البرنامج في مدرسة مترو أتلانتا المتوسطة، واستخدمت بيانات المحفوظات لتحديد ما إذا كان قد حدث أي تغيير كبير في عدد الإحالات والإيقاف بين السنة الدراسية مع الحد الأدنى من التنفيذ والسنة الدراسية التالية مع التنفيذ الكامل، وأظهرت النتائج أن هناك انخفاضاً عاماً في عدد الإحالات المكتتبية في تعليق المدرسة وإيقاف المدرسة بعد تنفيذ البرنامج بالكامل.

كما تناولت دراسة الدوري (٢٠١٩) التعرف على فاعلية برنامج إرشادي في تنمية السلوك الإيجابي لدى عينة تكونت من ٨٠ طالبا وطالبة من طلاب المرحلة المتوسطة في العراق من الذين حصلوا على أدنى الدرجات على مقياس السلوك الإيجابي واعتمدت الباحثة المنهج التجريبي للتحقق من فرضيات البحث، وتمثلت أداة الدراسة في مقياس السلوك الإيجابي الذي تم تحديده في ثلاثة أبعاد (المجال النفسي، المجال الاجتماعي، المجال المدرسي)، والبرنامج الإرشادي التي قامت الباحثة ببنائه وفق نظرية التعلم الاجتماعي، وقد تم التحقق من صلاحية البرنامج من خلال عرضه على مجموعة من المتخصصين ومن خلال التطبيق تبين أن البرنامج له فاعلية في تنمية السلوك الإيجابي.

وركزت دراسة سيد (٢٠١٩) على الكشف عن مدى فاعلية برنامج تدريبي لتنمية عادات العقل باستخدام اللعب في تحسين مظاهر السلوك الإيجابي لدى عينة من أطفال الروضة، وتكونت عينة البحث الأساسية من ٣٠ طفل وطفلة من أطفال حضانة التقوى بمدينة نصر تم تقسيمهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة بواقع (١٥ طفل لكل مجموعة)، وقد تكونت أدوات البحث من استمارة جمع البيانات الأولية، ومقياس عادات العقل لدى الأطفال كما تدركه الأمهات والمعلمات -إعداد الباحثة-، ومقياس السلوك الإيجابي لأطفال الروضة إعداد إيمان إبراهيم (٢٠١١) والبرنامج التدريبي إعداد الباحثة-، وقد جاء في أهم نتائج البحث فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم من خلال وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس عادات العقل وأبعاده، مقياس السلوك الإيجابي وأبعاده لصالح المجموعة التجريبية (معدا ثلاثة أبعاد من مقياس السلوك الإيجابي لم توجد فيها فروق دالة بين المجموعتين هي: مهارات السلوك البيئي، مهارات التواصل، ومهارات العلاقات الشخصية).

أما دراسة الدلفي (٢٠٢٠) فهدفت إلى التعرف على دور الأنشطة الفنية في تعزيز السلوك الإيجابي لدى طلاب المرحلة الابتدائية، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وقد تكونت العينة من ٥٠ طالب وطالبة من تلاميذ المرحلة الابتدائية في مدرسة بغداد الثالثة للرفاهية كما تم تصميم خمس أنشطة فنية لتطبيقها على الطلاب، بعد ذلك تم وضع بطاقة

ملاحظة تعزيز السلوك الإيجابي المكونة من ثلاثة أبعاد: البعد النفسي الذي يضم (التفكير الإيجابي، النظافة، الطموح، تقييم الذات) والبعد الاجتماعي الذي يضم ٦ محاور منها (احترام الآخرين، والتعاون) والبعد العملي الذي يضم ٥ أبعاد منها (تحمل المسؤولية، والإلتقان والجودة)، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح عينة البحث التي استخدمت الأنشطة الفنية لتعزيز سلوكهم الإيجابي، أي أن استخدام الأنشطة الفنية من شأنه أن يعزز ظهور السلوكيات الإيجابية التي تكاد تكون غير واضحة في سلوك التلاميذ، كما وأوصت الدراسة بضرورة استخدام الأنشطة الفنية بشكل مستمر في تدريس فن التربية لجميع الصفوف في المرحلة الابتدائية، حيث يقوم الباحث بإجراء دراسات لاستكمال البحث الحالي، بما في ذلك بناء برنامج باستخدام الأنشطة الفنية لتعزيز السلوك الإيجابي.

ودراسة المغربي (٢٠٢٠) هدفت إلى إعداد برنامج معرفي سلوكي لتنمية بعض مظاهر السلوك الإيجابي لدى الأطفال من عمر أربع إلى ست سنوات، وتضمنت مظاهر السلوك الإيجابي في البحث الراهن: التعاطف، التعاون، العفو، والصدق، ولقد أُجري البحث على ٢٤ طفل نصفهم إناث ونصفهم ذكور بمتوسط عمري $(٤,٦٥ \pm ٠,٦٢)$ ، وقد بينت نتائج البحث ارتفاع متوسط الدرجة الكلية للسلوك الإيجابي ومظاهره الفرعية في القياس البعدي بشكل دال عن القياس القبلي، ولم تكن هناك فروق دالة بين القياس البعدي والقياس التتبعي في السلوك الإيجابي ومظاهره.

واستعملت دراسة خليل (٢٠٢٢) برنامج تدريبي بهدف تطوير السلوك الإيجابي والتفكير المنتج لدى المتفوقات عقلياً، وتبنت الباحثة المنهج التجريبي للمجموعة الواحدة التجريبية لاختبار قبلي وبعدي، وتمثلت العينة بالطالبات المتفوقات عقلياً المتواجدات في الصف الثاني من المرحلة الثانوية المسجلين في مدارس المتميزات في محافظة بغداد/ الرصافة الأولى، إذ تكونت العينة من (٣٠) طالبة، واستخدمت البحث عدة أدوات منها البرنامج التدريبي إعداد الباحثة، ومقياس السلوك الإيجابي إعداد (شقوقرة، ٢٠١٤)، وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم مع المجموعة التجريبية في تطوير السلوك الإيجابي والتفكير المنتج لدى المتفوقات عقلياً.

الفروض:

- توجد معدلات صدق ملائمة لمقياس السلوك الإيجابي.
- توجد معدلات ثبات ملائمة لمقياس السلوك الإيجابي.
- توجد بنية عاملية لمقياس السلوك الإيجابي.

الإجراءات:

المنهج: تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي، للإجابة على فروض الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة:

تلميذات الصف الأول الابتدائي في المدارس الحكومية في القصيم/الرس البالغ عددهم حوالي (٦٩٠) طالبة في العام الدراسي (١٤٤٣هـ).

عينة الدراسة:

العينة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (٣٩) تلميذة من تلميذات الصف الأول الابتدائي، تم اختيارهن من مجتمع الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة، عن طريق استخدام الموقع الإلكتروني منتقي الاسم العشوائي - Wheel of Names حيث يتم فيه كتابة جميع أسماء المدارس ثم الضغط على زر الاختيار فيقوم الموقع باختيار اسم بشكل عشوائي، وقد كان متوسط العمر الزمني للعينة (٧) أعوام، وانحراف معياري (٠,٣).

عينة الدراسة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (١١٧) تلميذة من تلميذات الصف الأول الابتدائي من الابتدائية الثانية والابتدائية الثانية عشر، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة الذي شمل (٢٣) مدرسة ابتدائية في محافظة الرس، عن طريق استخدام الموقع الإلكتروني منتقي الاسم العشوائي - Wheel of Names، وقد بلغ العمر الزمني التقريبي للعينة الكلية (٧) أعوام، بمتوسط (٦,٩٧) عامًا وانحراف معياري (٠,١٧).

الأدوات:

مقياس السلوك الإيجابي لتلميذات المرحلة الابتدائية (إعداد: الباحثان).

مبررات إعداد المقياس:

- ١- بحسب اطلاع الباحثة لم تجد مقياس للسلوك الإيجابي يقيس كل الأبعاد المختارة في الدراسة، توفرت مقاييس تقيس بعد التعاون، والنظام، وتحمل المسؤولية، لكن لم تتوفر مقاييس لبعدي حماية الذات، واحترام الآخر.
- ٢- رغبة الباحثة في إثراء المحتوى العلمي، وخاصة على الصعيد المحلي في المملكة العربية السعودية.

خطوات إعداد المقياس:

- ١- الاطلاع على الأطر النظرية فيما يخص السلوك الإيجابي وأبعاده.
- ٢- الاطلاع على المقاييس ذات العلاقة منها:

المقاييس العربية:

- مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي إعداد د. أماني عبد المقصود (٢٠١٣).
- مقياس السلوك الإيجابي لأطفال الروضة من إعداد إيمان شفيق (٢٠١١).
- مقياس قدرات الاحترام إعداد د. أحمد أبو أسعد (٢٠١١).
- مقياس المسؤولية من إعداد جميل قاسم (٢٠٠٨).
- مقياس السلوك الاجتماعي المدرسي من إعداد نسيم داوود (١٩٩٩).
- مقياس المسؤولية الاجتماعية من إعداد د. سيد أحمد (١٩٧٣).

المقاييس الأجنبية:

Respect for differences, by/ Sprachman, Caspe, and Atkins Burnett (2007).

- ١- تم صياغة التعريفات الإجرائية للسلوك الإيجابي ولأبعاده الخمسة.
- ٢- صياغة عبارات المقياس، حيث بلغ عدد عبارات المقياس في صورته الأولية ٥٠ عبارة، لكل بعد عشر عبارات.

٣- عرض المقياس على السادة المحكمين لإبداء آرائهم وملاحظاتهم، وقد تم عرضه على عشرة محكمين.

٤- بعد التحكيم تم الإبقاء على العبارات التي تلقت قبول بنسبة ٧٠% من السادة المحكمين، كما تم تعديل بعض العبارات، وحذف عبارات أخرى ليصبح مجموع العبارات ٤٥ عبارة.

٥- بعد التطبيق على العينة الاستطلاعية تم حذف العبارات غير الدالة إحصائياً حيث خلص المقياس في صورته النهائية إلى ٣٥ عبارة.

وصف المقياس:

تكون المقياس في صورته النهائية من (٣٥) عبارة تقيس السلوك الإيجابي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية، موزعة على خمسة أبعاد، وشملت العبارات التالية:

جدول (١)

أبعاد مقياس السلوك الإيجابي وأرقام العبارات المتضمنة لكل بعد:

الأبعاد	العبارات
البعد الأول: احترام الآخر	تضمنتها العبارات [١-٢-٣-٤-٥-٦-٧]
البعد الثاني: النظام	تضمنتها العبارات [٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣]
البعد الثالث: حماية الذات	تضمنتها العبارات [١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩]
البعد الرابع: تحمل المسؤولية	تضمنتها العبارات [٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧]
البعد الخامس: التعاون	تضمنتها العبارات [٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥]

ويتم تصحيح المقياس بالأوزان التالية بحسب مدرج ليكرت الثلاثي، غالباً (٣)، أحياناً (٢)، أبداً (١)، وتُقلب درجات الأوزان في العبارات العكسية فتأخذ غالباً (١)، أحياناً (٢)، أبداً (٣)، حيث تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (٣٥ - ١٠٥).

نتائج البحث:

أولاً: النتائج المرتبطة بالسؤال الأول والذي ينص على: "ما الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك الإيجابي؟"

ومن أجل الإجابة على السؤال السابق قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي وحساب الثبات والصدق، وفيما يلي بيان لهما:

١- الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لمقياس السلوك الإيجابي، للتأكد من تماسك وتجانس العبارات من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين العبارة والبعد، وبين البعد والدرجة الكلية، كما هو موضح بالجدول التالية:

جدول (٢)

يوضح الاتساق الداخلي لبعد احترام الآخر (ن=٣٩):

رقم البند	معامل الارتباط بالبعد
١	٠,٧١٤**
٢	٠,٦٢١**
٣	٠,٣٠٦
٤	٠,٨٧٣**
٥	٠,٨٠٩**
٦	٠,٧٣٢**
٧	٠,٣٠٦
٨	٠,٦٦٥**
٩	٠,٤٦٣**
ارتباط البعد بالدرجة الكلية = ٠,٧٠٤**	

يتضح من الجدول السابق رقم (٢) أن معاملات ارتباط كل عبارة بالبعد (احترام الآخر)، معاملات ارتباط موجبة ومرتفعة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على تجانس عبارات البعد فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض، ماعدا المفردتين رقم (٣، ٧)، فقد تم حذفهما من المقياس لأن معامل ارتباطهما ضعيف.

كما يلاحظ أن معاملات ارتباط البعد (احترام الآخر) بالدرجة الكلية معاملات ارتباط موجبة ومرتفعة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على تجانس وتماسك البعد مع الأبعاد الأخرى للمقياس.

جدول (٣)

يوضح الاتساق الداخلي لبعده النظام (ن = ٣٩):

معامل الارتباط بالبعد	رقم البند
٠,٨٢٧**	١٠
٠,٢٨٣	١١
٠,٤٣١**	١٢
٠,٩٠٢**	١٣
٠,٩١٣**	١٤
٠,٢٣٦	١٥
-٠,٠٢٤	١٦
٠,٦١٩**	١٧
٠,٧٦١**	١٨
ارتباط البعد بالدرجة الكلية = ٠,٩١٠**	

يتضح من الجدول السابق رقم (٣) أن معاملات ارتباط كل عبارة بالبعد (النظام)، معاملات ارتباط موجبة ومرتفعة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على تجانس عبارات البعد فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض، ماعدا المفردات رقم (١١، ١٥، ١٦)، فقد تم حذفهم من المقياس لأن معامل ارتباطهم ضعيف. كما يلاحظ أن معاملات ارتباط البعد (النظام) بالدرجة الكلية معاملات ارتباط موجبة ومرتفعة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على تجانس وتماسك البعد مع الأبعاد الأخرى للمقياس.

جدول (٤)

يوضح الاتساق الداخلي لبعده حماية الذات (ن = ٣٩):

معامل الارتباط بالبعد	رقم البند
٠,٦٦٢**	١٩
٠,٣٥١*	٢٠
٠,٦٦٧**	٢١
٠,٥٠٤**	٢٢
٠,٤٢٨**	٢٣
٠,٤٩٧**	٢٤
٠,٤٣٦*	٢٥
٠,٥٨٧**	٢٦
٠,٣٤٥*	٢٧
ارتباط البعد بالدرجة الكلية = ٠,٦٥٥**	

يتضح من الجدول السابق رقم (٤) أن معاملات ارتباط كل عبارة بالبعد (حماية الذات)، معاملات ارتباط موجبة ومرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على تجانس عبارات البعد فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض، ماعدا المفردات رقم (٢٠، ٢٥، ٢٧)، فقد تم حذفها من المقياس لأن معامل ارتباطهم ضعيف. كما يلاحظ أن معاملات ارتباط البعد (حماية الذات) بالدرجة الكلية معاملات ارتباط موجبة ومرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على تجانس وتماسك البعد مع الأبعاد الأخرى للمقياس.

جدول (٥)

يوضح الاتساق الداخلي لبعد تحمل المسؤولية (ن=٣٩):

معامل الارتباط بالبعد	رقم البند
٠,٥٧٦**	٢٨
٠,٨٠٧**	٢٩
٠,٩٢٨**	٣٠
٠,٧٨٧**	٣١
٠,٨٢٠**	٣٢
٠,٢٦٧	
٠,٧٦٧**	٣٤
٠,٨١٣**	٣٥
٠,٨٨٦**	٣٦
ارتباط البعد بالدرجة الكلية = ٠,٩٥٥**	

يتضح من الجدول السابق رقم (٥) أن معاملات ارتباط كل عبارة بالبعد (تحمل المسؤولية)، معاملات ارتباط موجبة ومرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على تجانس عبارات البعد فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض، ماعدا المفردة رقم (٣٣)، فقد تم حذفها من المقياس لأن معامل ارتباطها ضعيف.

كما يلاحظ أن معاملات ارتباط البعد (تحمل المسؤولية) بالدرجة الكلية معاملات ارتباط موجبة ومرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على تجانس وتماسك البعد مع الأبعاد الأخرى للمقياس.

جدول (٦)

يوضح الاتساق الداخلي لبعده التعاون (ن = ٣٩):

معامل الارتباط بالبعد	رقم البند
٠,٧٢٢**	٣٧
٠,٨٢٠**	٣٨
٠,٨٠٣**	٣٩
٠,٦٨٨**	٤٠
٠,٨٦٤**	٤١
٠,٣٩٣*	
٠,٨٩٢**	٤٣
٠,٩٦٢**	٤٤
٠,٦٨٣**	٤٥
ارتباط البعد بالدرجة الكلية = ٠,٩٧٥**	

يتضح من الجدول السابق رقم (٦) أن معاملات ارتباط كل عبارة بالبعد (التعاون)، معاملات ارتباط موجبة ومرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على تجانس عبارات البعد فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض، ماعدا المفردة رقم (٤٢)، فقد تم حذفها من المقياس لأن معامل ارتباطها ضعيف.

كما يلاحظ أن معاملات ارتباط البعد (التعاون) بالدرجة الكلية معاملات ارتباط موجبة ومرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على تجانس وتماسك البعد مع الأبعاد الأخرى للمقياس.

ومن خلال العرض السابق للاتساق الداخلي، أشارت النتائج إلى أن الأداة تتمتع بمعدلات اتساق داخلي مناسبة وملائمة؛ حيث تراوحت قيم معدلات الارتباط بين المتوسطة والمرتفعة، وكانت جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١).

٢- الثبات:

تحققت الباحثة من ثبات المقياس من خلال معامل ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وفيما يلي بيان لهما:

١- معامل ثبات ألفا كرونباخ:

تراوحت معاملات ثبات ألفا للأبعاد بين ٠,٥٣٨ إلى ٠,٩١٥ وكان ثبات ألفا لبعده حماية الذات متدنياً وهذا يرجع إلى تشابه استجابات أفراد العينة؛ حيث يعرف معامل ألفا على أنه قدرة الاختبار على إظهار تباينات استجابات الأفراد على نفس مفردات الاختبار، وتعزو

الباحثة ذلك إلى تشابه معرفة وخبرة أفراد العينة بما جاء بعبارات هذا البعد، وقد تم التحقق من ثبات الأداة من خلال معامل ثبات ألفا كرونباخ، وتم حذف العبارات المنخفضة من معاملات الارتباط ليصبح عدد العبارات الكلي ٣٥ عبارة:

جدول (٧)
يوضح معامل ثبات ألفا لكل عبارة:

رقم العبارة	معامل ثبات ألفا كرونباخ	رقم العبارة	معامل الثبات
١	٠,٩٤٩	١٩	٠,٩٥١
٢	٠,٩٤٦	٢٠	٠,٩٤٦
٣	٠,٩٤٨	٢١	٠,٩٤٤
٤	٠,٩٤٥	٢٢	٠,٩٤٣
٥	٠,٩٤٦	٢٣	٠,٩٤٥
٦	٠,٩٤٦	٢٤	٠,٩٤٤
٧	٠,٩٤٧	٢٥	٠,٩٤٥
٨	٠,٩٤٤	٢٦	٠,٩٤٤
٩	٠,٩٤٧	٢٧	٠,٩٤٤
١٠	٠,٩٤٥	٢٨	٠,٩٤٥
١١	٠,٩٤٣	٢٩	٠,٩٤٥
١٢	٠,٩٤٦	٣٠	٠,٩٤٤
١٣	٠,٩٤٥	٣١	٠,٩٤٦
١٤	٠,٩٥٠	٣٢	٠,٩٤٤
١٥	٠,٩٤٨	٣٣	٠,٩٤٣
١٦	٠,٩٤٨	٣٤	٠,٩٤٢
١٧	٠,٩٤٧	٣٥	٠,٩٤٦
١٨	٠,٩٤٧		

جدول (٨)
يوضح معامل ثبات ألفا لكل بعد

البعد	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا
احترام الآخر	٧	٠,٨١٣
النظام	٦	٠,٨٣٨
حماية الذات	٦	٠,٥٣٨
تحمل المسؤولية	٨	٠,٩١٥
التعاون	٨	٠,٩١٤
الدرجة الكلية: ٠,٩٤٧		

تم حساب معامل ثبات ألفا لكل بعد، حيث بلغ معامل ثبات ألفا لبعد احترام الآخر ٠,٨١٣، بينما بلغ معامل ألفا كرونباخ لبعد النظام ٠,٨٣٨، في حين بلغ معامل ألفا لبعد حماية الذات ٠,٥٣٨، كما بلغ معامل ألفا كرونباخ لبعد تحمل المسؤولية ٠,٩١٥، وبلغ معامل ألفا لبعد التعاون ٠,٩١٤، وهذه القيم تعبر عن قيم عالية تؤكد اتساق المقياس، كما تم حساب معامل ألفا للمقياس ككل حيث وصل إلى ٠,٩٤٧، وبذلك تشير معدلات ثبات ألفا كرونباخ إلى تمتع الأداة بمعامل ثبات مقبول.

٢- معامل التجزئة النصفية:

تم استخدام اختبار التجزئة النصفية للمقياس، وتم حساب معامل الارتباط بين القسمين وجاءت على النحو التالي:

جدول (٩)

يوضح معامل ارتباط التجزئة النصفية لأبعاد المقياس:

معامل ارتباط التجزئة النصفية	البعد
٠,٦٧٧	احترام الآخر
٠,٦٩١	النظام
٠,٤٥٢	حماية الذات
٠,٧١٣	تحمل المسؤولية
٠,٧٥٦	التعاون

يبين الجدول السابق رقم (٩) نتائج معامل ارتباط التجزئة النصفية لأبعاد المقياس الخمسة حيث كان معامل ارتباط بعد احترام الآخر = ٠,٦٧٧، والنظام = ٠,٦٩١، وحماية الذات = ٠,٤٥٢، وتحمل المسؤولية = ٠,٧١٣، والتعاون = ٠,٧٥٦، وهي قيم عالية وتدل على ثبات المقياس.

٣- الصدق:

تحققت الباحثة من صدق المقياس من خلال الطرق التالية:

صدق المحكمين (الصدق المنطقي):

تم التأكد من صدق عبارات المقياس من خلال عرض المقياس في صورته الأولية المكونة من (٥٠) عبارة على عشرة محكمين^(٢)، وبناءً على آراء السادة المحكمين تم الإبقاء على العبارات التي تلقت قبول بنسبة ٧٠%، كما تم تعديل بعض العبارات، وحذف عبارات أخرى لم تتلق القبول بنسبة ٣٠%، وقد ساهمت آراء المحكمين الأفاضل في خروج الأداة بصورة جيدة.

(٢) ١. أ. د/ فاطمة خليفة أستاذ علم نفس بجامعة الملك عبد العزيز، ٢. د. ابتسام محمود أستاذ مساعد بجامعة القصيم، ٣. د. إبراهيم حكيم أستاذ مساعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٤. د. أحمد المعمري أستاذ مشارك بجامعة القصيم، ٥. د. إيمان المحمدي أستاذ مساعد بجامعة الملك عبد العزيز، ٦. د. بدرا الغنامي أستاذ مساعد بجامعة الملك عبد العزيز، ٧. د. جيهان أحمد أستاذ مساعد بجامعة القصيم، ٨. د. فاطمة الغنامي أستاذ مساعد بجامعة الملك عبد العزيز، ٩. د. فتحي محمود أستاذ مشارك بجامعة القصيم، ١٠. د. علي الصبحيين أستاذ مشارك بجامعة الملك سعود.

جدول (١٠)

يوضح تعديلات السادة المحكمين على المقياس:

العبارات التي تم تعديلها:		
رقم	العبارات قبل التحكيم	العبارات بعد التحكيم وبعد تعديلها
البعد الأول: الاحترام		
١	تستمع إلى توجيهات المعلمة وتقدرها	تستمع إلى معلمتها عندما تتحدث إليها
٢	تعتمد عندما تخطئ	تعتمد عندما تخطئ على أحدهم
٣	تطلب من المعلمة بأسلوب مهذب عند الحاجة للذهاب إلى الحمام	إذا أرادت شيء تطلب من المعلمة بأسلوب مهذب
٤	تقاطع حديث معلمتها وزميلاتها	تجاوز زميلاتها بأسلوب مهذب
٥	تتجنب اللعب مع زميلاتها من الخلفيات المختلفة (عائلية/بدو/حضر"، "مادية/أغنياء/فقراء"، "شكلية/حسن المظهر الخارجي/من لديهم احتياجات خاصة")	تتجنب اللعب مع زميلاتها من الخلفيات المختلفة (مادية/أغنياء/فقراء"، "شكلية/حسن المظهر الخارجي/لون البشرة/من لديهم احتياجات خاصة")
البعد الثاني: النظام		
١	أدواتها المدرسية وكتبها منظمة على الطاولة	أدواتها المدرسية وكتبها منظمة في مكانها
٢	تكثير من الاستئذان للخروج من غير أسباب وجيهه	تخرج من الفصل بدون استئذان
٣	تتحرك في الفصل كثيرا أثناء الدرس	تلتزم بالجلوس بمقعدها المخصص أثناء الدرس
٤	تلتزم بلبس الزي الموحد للمدرسة	تلتزم بارتداء الزي الموحد للمدرسة
٥	تتأخر بالعودة إلى الصف بعد انتهاء الفسحة	تعود إلى الصف بعد انتهاء الفسحة بالوقت المناسب
البعد الثالث: حماية الذات		
١	تعرف قاعدة الحفاظ والخصوصية للمناطق الشخصية في جسدها	تحترم خصوصية جسدها
٢	تعرف كيف تتصرف عندما تتعرض للمسة سيئة في جسدها	تعرف كيف تتصرف عندما يتعدى شخص ما على خصوصية جسدها
٣	تحرص على خصوصيتها في الحمام	تحافظ على خصوصيتها في الحمام
٤	تخبر الكبار حين تتعرض لأذى جسدي من زميلاتها أو الآخرين (ضرب، بصر، شد شعر، شد شعر)	تخبر الكبار حين تتعرض لأذى جسدي من الآخرين (ضرب، بصر، شد شعر، خنق)
٥	تلعب مع زميلاتها ألعاب تتضمن العنف (مثال: مصارعة، مطاردة وشجار)	تلعب مع زميلاتها ألعاب تتضمن العنف (مثال: مصارعة، شجار)
البعد الرابع: تحمل المسؤولية		
١	تحافظ على مصروفها المدرسي ولا تضيعه	تحافظ على مصروفها المدرسي
٢	تحرص على نظافة ملابسها المدرسية	تحرص على نظافتها الشخصية
٣	تبدل قصاري جهدها لإنجاز أي عمل تكلف به	تبذل جهدها لإنجاز أي عمل تكلف به
٤	لديها وظائف تقوم بها يوميا دون تنكير مثال: (وضع الشنطة المدرسية بالمكان المخصص، اخراج كتاب كل مادة في وقتها)	تلتزم بأداء بعض الأعباء يوميا مثال: (وضع الشنطة المدرسية بالمكان المخصص، اخراج كتاب كل مادة في وقتها)
٥	تحرص على تكوين علاقات إيجابية مع زميلاتها	عند حدوث مشكلة تبادر بصلح زميلاتها
٦	تشارك زميلاتها عندما تطلب المعلمة من الطالبات تنظيف الصف	تحافظ على نظافة الصف
البعد الخامس: التعاون		
١	لديها قدرة جيدة للعمل مع زميلاتها	تتفاعل بشكل جيد مع زميلاتها
٢	تشعر بالضيق حين يطلب منها خدمة	ترفض خدمة الآخرين
٣	تفضل اللعب بمفردها دون مشاركة الآخرين	تفضل اللعب بمفردها
٤	تنقل الكلام السيء بين زميلاتها بغرض الإفساد	اتفاق ٢٠٪ من المحكمين على عدم مناسبتها
٥	تقف بانتظام أثناء الطابور المدرسي	الاجراءات الوقائية للوباء الحالي (كوفيد-١٩) تمنع اصطاف الطابور الصباحي
٦	لديها خلفية مناسبة عن مفهوم جسدي أمانة	بعد التواصل مع أصحاب الشأن (الإشراف التربوي، مرشدات طالبات) تبين عدم تطبيق برنامج جسدي أمانة في الوقت الحالي
٧	تتدخل حين تتعرض أحد زميلاتها للتنمر	اتفاق ٢٠٪ من المحكمين على عدم مناسبتها
٨	تضايق زميلاتها وتزعجهم	اتفاق ٣٠٪ من المحكمين على عدم انتمائها للبعد

الصدق التجريبي (المحك الخارجي) :

قامت الباحثة بتطبيق المقياس الحالي مع مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي إعداد: د. أماني عبد المقصود (٢٠١٣)، على عينة قوامها ٣٩ تلميذة من تلميذات الصف الأول الابتدائي تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين المقياسين حيث وصل إلى ٠,٦٢٨، وهي تعد نسبة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١.

ثانيًا: نتائج البحث المرتبطة بالسؤال الثاني والذي ينص على: "ما البنية العاملية لمقياس السلوك الإيجابي؟"

ومن أجل الإجابة على السؤال السابق تم استخدام التحليل العملي التوكيدي بطريقة أقصى احتمال (ML) Maximum likelihood وذلك للتحقق من البنية العاملية للمقياس السلوك الإيجابي على العوامل الخمسة، وذلك بعد استبعاد المفردة رقم ١٥ نتيجة لتساوي معامل التغير لها صفر. وكانت مؤشرات حسن المطابقة على النحو التالي:

جدول (١١)

يوضح مؤشرات حسن المطابقة للتحقق من البنية العاملية للمقياس:

المؤشر	RMSEA	X2/df	NNFI	GFI	SRMR	AGFI
القيمة	٠,١٣	٥,٥	٠,٩٠	٠,٩٠	٠,٠١٠	٠,٨٨

كما هو موضح من الجدول السابق رقم (١١) أسفرت النتائج عن سوء مطابقة في ضوء المؤشر RMSEA ومؤشر مربع كاي، وقد تضخمت قيمة مؤشر X2/df بينما كانت النتائج مقبولة المطابقة في ضوء المؤشرات NNFI و GFI و SRMR و AGFI. وكانت قيم التشبعات بعد حذف العبارات غير الدالة على النحو التالي:

جدول (١٢)

قيّم التشبعات على الأبعاد الخمسة :

البيد	م	العبارة	التشبع	الخطأ المعياري	قيمة ت	
احترام الآخر	١	تستخدم عبارات مهذبة مثل (شكرا، لوسمحت، أسف)	٠,٤٤	٠,٠٢٨	١٦,٠١	
	٢	تستمع إلى معلمتها عندما تتحدث إليها	٠,٧٩	٠,٠٢٩	٢٧,٦٦	
	٤	تعذر عندما تخطئ على أحدهم	٠,٥٤	٠,٠٢٩	١٩,٠٦	
	٥	إذا أرادت شيء تطلب من المعلمة بأسلوب مهذب	٠,٧٧	٠,٠٣٠	٢٦,٢٤	
	٦	تجاوز زميلاتها بأسلوب مهذب	٠,٥٤	٠,٠٢٨	١٩,٤٨	
النظام	٨	تتلفظ بألفاظ بذيئة	٠,٤١	٠,٠٢٧	١٥,٣١	
	٩	تتجنب اللعب مع زميلاتها من الخلفيات المختلفة (مادية "أغنياء/فقراء", شكلية "حسن المظهر الخارجي/لون البشرة") من لديهم احتياجات خاصة	٠,٣١	٠,٠٢٦	١١,٩٥	
	١٠	أدواتها المدرسية وكتبها منظمة في مكانها	٠,٦٦	٠,٠٢٧	٢٤,٨٥	
	١٢	تضع المخلفات الخاصة بها في سلة المهملات	٤٨٠	٠,٠٢٥	٩,٢٥	
	١٣	تخرج من الفصل بدون استئذان	٠,٧٨	٠,٠٢٧	٢٨,٩٣	
	١٤	تلتزم بالجلوس بمقعدتها المخصص أثناء الدرس	٠,٨٦	٠,٠٢٩	٢٩,٩٧	
	١٧	تعبت بامتلاكات المدرسة (مثال: الكتابة على الطاولة/الجدار)	٠,٦٩	٠,٠٢٧	٢٥,٨٩	
	١٨	تعود إلى الصف بعد انتهاء الفسحة بالوقت المناسب	٠,٤٣	٠,٠٢٨	١١,٣٨	
	حمائية الذات	١٩	تلعب بطريقة آمنة عبر الأجهزة الإلكترونية (مثال: لا تتحدث مع الغرباء، لا ترسل أي صور شخصية)	٠,٤٧	٠,٠٣٩	١٢,٢٠
		١	تفرق بين اللمسة الجيدة والسيئة	٠,٤٤	٠,٠٣٩	١١,٥١
٢٢		تعرف كيف تتصرف عندما يتعدى شخص ما على خصوصية جسدها	٠,٣٤	٠,٠٣٧	٩,٢٩	
٢٣		تحافظ على خصوصيتها في الحمام	٠,٣٧	٠,٠٣٥	١٠,٧٢	
٢٤		تعرف الفرق بين جسد الأنثى والذكر	٠,٣٧	٠,٠٣٧	٩,٩٢	
٢٦		تخبر الكبار حين تتعرض لأذى جسدي من الآخرين (ضرب، بطق، شد شعر، خنق)	٠,٢٤	٠,٠٣١	٧,٥٧	
تحمل المسؤولية	٢٨	تحافظ على مصروفها المدرسي	٠,٦٦	٠,٠٢٢	٢٨,٠٨	
	٢٩	تحرص على نظافتها الشخصية	٠,٧٩	٠,٠٢٤	٣٢,٧٤	
	٣٠	تبدل جهدها لإنجاز أي عمل تكلف به	٠,٧١	٠,٠٢٤	٣٠,١٧	
	٣١	تلتزم بأداء بعض الأعباء يوميا مثال: وضع الشنطة المدرسية بالمكان المخصص، اخراج كتاب كل مادة في وقتها)	٠,٧٥	٠,٠٢٤	٣١,٦٧	
	٣٢	تشعر بالضيق حين تقصر في أداء الواجب	٠,٤٢	٠,٠٢٢	١٩	
	٣٤	تعني بأثاث المدرسة ولا تخربه	٠,٧٣	٠,٠٢٤	٣٠,٨٢	
	٣٥	تعيد الأشياء التي استعارتها في الموعد المحدد	٠,٦٧	٠,٠٢٢	٢٨,٧٤	
	٣٦	تحافظ على نظافة الصف	٠,٧٤	٠,٠٢٥	٢٩,٤٤	
	التعاون	٣٧	تتفاعل بشكل جيد مع زميلاتها	٠,٧٩	٠,٠٢٥	٣١,٤٦
		٣٨	تبادر لمساعدة المعلمة (مثال: ترتيب الفصل، مسح السبورة...)	٠,٦٧	٠,٠٢٤	٢٧,٤٩
٣٩		تغير بعض أدواتها لزميلاتها (مثل: قلم، ممحاة)	٠,٦٣	٠,٠٢٤	٢٥,٧٧	
٤٠		تشارك في الأنشطة الجماعية	٠,٧٢	٠,٠٢٥	٢٩,٣٦	
٤١		ترفض خدمة الآخرين، حتى وإن كان في مقدورها	٠,٤٠	٠,٠٢٤	١٧,٠٣	
٤٣		تقدم المساعدة للآخرين	٧٧٠	٠,٠٢٣	٣٣,٧١	
٤٤		تجد صعوبة في التعاون مع الآخرين	٠,٨٩	٠,٠٢٤	٣٧,٦٥	
٤٥		تفضل اللعب بمفردها	٠,٥٦	٠,٠٢٢	٢٥,١١	

كما هو موضح بالجدول السابق رقم (١٢) تتراوح تشبعات العامل الأول بين ٠,٣١ إلى ٠,٧٩ وكانت جميع تشبعات العامل الأول دالة احصائياً، بينما كانت تشبعات العامل الثاني تتراوح بين ٠,٤٣ إلى ٠,٨٦ وكانت جميع التشبعات دالة احصائياً. وتراوح قيم تشبعات العامل الثالث بين ٠,٢٤ حتى ٠,٤٧، في حين تتراوح تشبعات العامل الرابع بين ٠,٤٢ حتى ٠,٧٩ وكانت جميع التشبعات دالة احصائياً، وتراوح تشبعات العامل الخامس بين ٠,٤٠ حتى ٠,٨٩ وكانت جميعها دالة احصائياً، ومن خلال العرض السابق أكد التحليل العملي التوكيدي أن الأبعاد التي تم تناولها للسلوك الإيجابي جيدة وملائمة للتلاميذ حيث نجد أن هناك خمسة أبعاد للسلوك الإيجابي أولاً: احترام الآخر، وقد تضمنت العبارات من ١ إلى ٧، ولقد كان الاحترام كسلوك إيجابي اجتماعي منظور بارز في الأدبيات النفسية منذ أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، حيث ربطت النظريات والأبحاث الاحترام بالتعاطف، والرعاية، والدعم، والحب (p.12)، ويعرّف الأدب النفسي المعاصر الاحترام على أنه الاعتراف بالصفات أو السلوكيات الجيدة للآخرين (Malti, 2020, p.14).

وقد اقترح بياجيه أن الاحترام المتبادل أو الثنائي يظهر في مرحلة الطفولة المتوسطة عندما يشكّل الأطفال علاقات بين الأقران، تم وضع نظرية الاحترام الثنائي ليكون متجذراً في مبادئ الإنصاف وفهم القاعدة الذهبية (عامل الآخرين كما تريد أن يعاملوك)، افترض بياجيه أن هذا النوع من الاحترام يتطور بسبب زيادة تفاعلات الأقران، والتقدم في المهارات الاجتماعية المعرفية مثل مهارات تبني المنظور، وتطوير الاستقلالية (Malti, 2020, p.21).

ثانياً: النظام، وقد تضمنت العبارات من ٨ إلى ١٣، ويجب أن يكون النظام أمر ضروري في تربية الأطفال، ولا غنى عنه أبداً في إدارة الصف، والنظام الجيد يجب أن يأخذ بعين الاعتبار مستوى نضج الأطفال ومستوى نموهم، وأخذ حاجاتهم بعين الاعتبار أفراداً وجماعات، والنظام هو العملية التي يتعلم بها الطفل التوفيق بين رغباته وأهوائه الخاصة وبين حاجات مجتمعه مدفوعاً في ذلك إلى ما يسمى الانضباط الذاتي، والأسلوب الذي يتم به ذلك يزيد من قدرة الأطفال على فهم ذواتهم، والنظام الفعّال هو ذلك النظام الذي يقوم على حث الأفراد على احترام هذا النظام، والعمل بمتطلباته، وهو أمر لا يتحقق دون الوصول إلى فهم

الإنسان لذاته، ولذلك يجب علينا أن نفهم الطفل وقدراته وخصائصه لنستطيع التعامل معه على هذا الأساس، وأن نشجع النواحي الإيجابية عنده (أبو ميزر وعدس، ٢٠٠١، ص.٩١).

ثالثاً: حماية الذات، وشملت العبارات من ١٤ إلى ١٩، وحماية الذات يعني قدرة الطفل على حماية نفسه من الأخطار للحفاظ على سلامته وإدراكه للسلوكيات الصواب والخطأ المرتبطة بحماية ذاته من عوامل الخطر" (واصف، ٢٠١٦، ص.١٨٤).

وقد تضمن حماية الذات في هذه الدراسة جزئين أولاً: الحماية من خطر الاعتداء الجسدي: وهو أي جسدي مقصود يمارس على الطفل، يشمل هذا الضرب، الرفس، الخض، جر الشعر، العض، القرص، الخنق، أو غيره من الاعتداءات سواء تركت آثار على جسم الطفل أم لم تترك، وثانياً: الحماية من خطر الاعتداء الجنسي: وهي استخدام الطفل لإشباع الرغبات الجنسية لبالغ أو مراهق وهو يشمل تعريض الطفل لأي نشاط أو سلوك جنسي ويتضمن غالباً التحرش الجنسي بالطفل من قبيل ملامسته أو حمله على ملامسة المتحرش جنسياً (الديب، ٢٠٠٧، ص.٨٧).

وقد كشفت المديرية العامة للشؤون الصحية في منطقة الرياض عن أن معدلات التحرش الجنسي في السعودية تتزايد وبخاصة ضد الأطفال، مشددة على ضرورة الاعتراف بوجودها سعياً إلى إيجاد الحلول المناسبة لهذه القضية، لافتة إلى عدم وجود نسب مئوية دقيقة في هذا الشأن وذلك بسبب تكتم كثير من أفراد المجتمع السعودي عن القضية (صحيفة الحياة، ٢٠١٢، كما ورد في العجلان، ٢٠١٦).

رابعاً: تحمّل المسؤولية، وشملت العبارات من ٢٠ إلى ٢٧، ويقصد بتحمل المسؤولية "أن يُؤدّي الفرد ما يُناط به من مهام خاصة به أو بالجماعة التي يعيش معها على أكمل وجه من الأداء المناسب" (حامد، ٢٠١٩، ص.٣٥٩).

وتحمل المسؤولية أمر يتطلّب المران والخبرة "فالطفل محقّ حينما يلجأ إلينا لمساعدته في بعض الأمور فهو بحاجة إلى أن يتعلم كيف يسلك سلوك الراشدين، والمغالاة في منح الطفل حريته واستقلاله قد تصبح خبرة مفزعة، إذا لم يجد الأطفال قواعد يلتزمونها في المواقف التي يتعرضون لها" (بدير، ٢٠٠٤، ص.٢٧٧).

وقد أوصى نوفل (٢٠١٩) بضرورة اسهام المؤسسات التعليمية في تعلم كيفية الشعور بالمسؤولية وتحملها لدى التلاميذ من خلال الدروس والأنشطة المدرسية والتوجيه المباشر وغير المباشر من خلال القائمين على العملية التعليمية بالعود على الاعتماد على النفس في التفكير وفي أداء الواجبات بأنفسهم والتدريب على تحمل المسؤولية في مواقف حياتية مختلفة (ص.٣٩٠).

واتفق مع ذلك الحارثي (٢٠٠١) حيث أبرز دور المدرسة في تنمية المسؤولية، حيث أوضح أن المدرسة تقوم بتعليم وتنمية المسؤولية الشخصية الاجتماعية في أشكال وأنماط مختلفة منها ما هو مباشر ومنها ما هو غير مباشر، في المواد والمقررات الدراسية (ص.٢٦).

وتضيف البسيوني (٢٠٢٠) في هذا الصدد، أن تحمل المسؤولية تعني الاعتماد على النفس، والمقدرة على اتخاذ القرارات بعد دراسة متأنية لأبعاد الموقف الذي يتطلب اتخاذ قرار ومواجهة نتائجه أيًا كانت، وأشار علماء النفس والعديد من الدراسات إلى ضرورة تعويد الأبناء على تحمل المسؤولية منذ الصغر، وذلك بتكليفهم بمسؤوليات صغيرة ثم يتم توسيع نطاقها، فعلى سبيل المثال أعطي لابني مصروفًا يكفيه لمدة أسبوع وأرسله لشراء شيء ما، ويعامل على أنه شخص له كيان وليس صغير ولا يعرف، شريطة أن يكون هناك متابعة من الوالدين لإرشاده إلى التصرف الصحيح، وعليهما أن يعلمانه كيف يستطيع اتخاذ قراراته بناءً على خطة مدروسة، وكيف يتحمل مسؤولية هذه القرارات؛ فتعلم الطفل تحمل المسؤولية منذ الصغر يساهم في بلورة شخصيته، ويعطيه ثقة بالنفس، ويساعده على اتخاذ قراراته في المستقبل، ويجعله قادرًا على تشخيص الأمور ومواجهتها، فالطفل الذي لا يتعلم تحمل المسؤولية في الصغر؛ يشبُّ شخصًا متكاليًا، يعتمد على الآخرين ولا يستطيع اتخاذ قراراته (ص.٣٣٤).

خامسًا: التعاون، وقد تضمن العبارات من ٢٨ إلى ٣٥، ويشير التعاون إلى "أن يشترك شخصان أو أكثر في إنجاز هدف ما، بحيث يعود على الجميع بالمنفعة، ودون انتظار مقابل أو عائد خارجي" (عليان والنواجحة، ٢٠١٤، ص.١٥٠).

كما عرفه جبر وآخرون (٢٠١٩) بأنه قابلية الشخص للعمل في جماعة وتقديم العون والمساعدة لهم (ص.١٦٨).

وتتمية السلوك التعاوني الايجابي مهم للأطفال خاصة في هذه المرحلة الدراسية التي تبدأ في عمر السادسة تقريباً؛ حيث يبدأ الأطفال بتكوين أصدقاء اللعب والتعاون معاً في الالتزام بقواعد اللعب التي يلعبونها، ومن ناحية التعاون لدى التلاميذ يذكر كوجك (١٩٩٢) أن التعاون المتبادل والاعتماد على بعضنا البعض في مجموعات يعني أن كلاً منا يتأثر بأفعال الآخرين، وأن كل منا يؤثر بأفعاله في الآخرين، ويصدق في ذلك المثل القائل "يا نعيش سوا يا نموت سوا"، وعلى التلاميذ أن يفهموا أنهم مسؤولون مسؤولية اجتماعية عن النجاح أو الفشل، وهذه الفكرة تحتاج أن يخطط لها المعلم وأن يصمم الأنشطة ليتعرف كل تلميذ على هذه الحقيقة فعلاً، وفي دراسة حديثة قام بها سلافن Slavin تبين أن هناك مكونين أساسيين ينبغي توافرها في العمل التعاوني لتحقيق الأهداف المنشودة: المكون الأول: هو الاعتماد المتبادل بإيجابية بين أفراد المجموعة، وهذا يتطلب تخصيص مكافأة -بطريقة أو بأخرى- تمنح على أسلوب العمل بين أفراد المجموعة وعلى تعاونهم مع بعضهم البعض في التعلم، ولا تكون المكافأة على العمل الفردي داخل المجموعة، المكون الثاني: هو المحاسبة الفردية بمعنى أن تقدير العمل النهائي للمجموعة يتم بناء على مدى جودة وانتقان أداء فرد في المجموعة لما كلف به من عمل على حدة (ص.٢٤).

وفي نتائج دراسة العبادي (٢٠٠٤) على طلاب الصف الأول الأساسي في دور التعاون والتنافس والفردية أكد أن التعلم التعاوني طريقة قوية التأثير في التعلم الفعال، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن الطريقة التعاونية تتضمن أن يتعلم التلاميذ بعضهم من بعض في المجموعات المتنوعة في مستويات التحصيل، وتؤكد الدراسات أن الموقف التعاوني يتسم بوجود علاقة إيجابية بين التلاميذ تتمثل في اليقظة والانتباه والصدقة والود، وهذا الموقف يخفض معدل القلق بين التلاميذ ويشعر الفرد بالأمان والألفة في الموقف التعاوني (ص.٧٩).

المراجع

المراجع العربية:

أبو حلاوة، محمد (٢٠١٤). علم النفس الإيجابي ماهيته ومنطلقاته النظرية وآفاقه المستقبلية. مؤسسة العلوم النفسية العربية.

أبو ميزر، جميل، عدس، محمد (٢٠٠١). المرشد في منهاج رياض الأطفال. دار مجدلاوي.
آل عثيمين، خالد (٢٠١٤). مدى فاعلية برنامج إرشادي لتنمية بعض خصائص السلوك الإيجابي لدى عينة من الطلاب

العدوانيين في الدمام [رسالة ماجستير منشورة، جامعة البحرين]. قاعدة معلومات رسائل الملحقيات الثقافية.

<https://drepo-sdl-edu-sa.sdl.idm.oclc.org/handle/20.500.14154/12253>

البيسوني، مها (٢٠٢٠). الألعاب التربوية ودورها في تنمية تحمل المسؤولية لأطفال الرياض. مجلة كلية التربية، ٣٠ (٣)، ٣٢٥-٣٤٩.

البلهان، عيسى (٢٠١٧). فاعلية برنامج معرفي سلوكي جمعي قائم على اللعب في تنمية السلوكيات الإيجابية لتلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الكويت. مجلة كلية التربية، ٦٨ (٤)، ٣٦٥-٤٥٤.

بوربا، ميشيل (٢٠٠٧). بناء الذكاء الأخلاقي (سعد الحسني، مترجم). دار الكتاب الجامعي. (العمل الأصلي نشر ٢٠٠٢).

جبر، طه، خليفة، أسماء، أحمد، سارة (٢٠١٩). السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى أطفال الروضة. مجلة بحوث ودراسات الطفولة، ١ (١)، ١٦٢-١٨٢.

الجناعي، منى (٢٠١٥). برنامج إرشادي لتنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بدولة الكويت. مجلة كلية التربية، ٥٨، ٤٣٢-٤٨٨.

الحارثي، زايد (٢٠٠١). واقع المسؤولية الشخصية الاجتماعية لدى الشباب السعودي وسبل تنميتها. مركز الدراسات والبحوث - أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.

حامد، أسماء (٢٠١٩). الوعي البيئي للطفل وعلاقته بتحمل المسؤولية لدى مرحلة الطفولة المتأخرة. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، ١٣، ٣٤٥-٣٩٥.

حسونة، أمل (٢٠٠٧). فعالية برنامج إرشادي باستخدام الأنشطة الفنية التربوية في تنمية مفهوم الذات والسلوكيات الإيجابية لدى عينة من الأطفال المكفوفين في مرحلة ما قبل المدرسة. مجلة دراسات الطفولة، ١٠ (٣٥)، ٧٥-٩٣.

حسيب، حسيب (٢٠١٤). فاعلية برنامج دعم السلوك الإيجابي في تحسين بعض المظاهر السلوكية لدى الأطفال الأوتيزم المدمجين بالمدارس الابتدائية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (٥٥)، ١٧-٤٣. <https://doi.org/10.12816/0022181>

خليل، رشا (٢٠٢٢). فاعلية برنامج تدريبي في تطويل السلوك الإيجابي والتفكير المنتج لدى المتفوقات عقليا. مجلة الفتح، ١٨ (٩١)، 435-468. DOI:10.23813/FA/91/21

الدلعي، محمد (٢٠٢٠). دور الأنشطة الفنية في تعزيز السلوك الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، ٢٧ (٩)، ٤٤٠-٤٦٣. <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.27.2020.22>

الدوري، بان (٢٠١٩). أثر برنامج إرشادي في تنمية السلوك الإيجابي لدى طلبة المرحلة المتوسطة. مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، ٢٦ (٨)، ٢٧٩-٣٠١. <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.26.2019.14>

الديب، رندا (٢٠٠٧). التحرش الجنسي بالأطفال وطرق الوقاية منه. مجلة رعاية وتنمية الطفولة، ٢ (٥)، ٨٠-١١٣.

السعدي، فاطمة، المياحي، ايثار (٢٠٢٢). الثقة بالنفس وعلاقتها بالسلوك الإيجابي لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا. مجلة العلوم النفسية، ٣٣ (٢)، ١٧٣-٢٠٨.

سيد، رشا (٢٠١٩). برنامج تدريبي لتنمية عادات العقل باستخدام اللعب في تحسين مظاهر السلوك الإيجابي لدى عينة من أطفال الروضة. مجلة التربية بجامعة الأزهر، ١٨٤ (٣)، ٨٨١-٩٥١.

الضلعان، رشا (٢٠٢٣). فاعلية الإرشاد باللعب في تنمية السلوك الإيجابي لدى عينة من تلميذات الصف الأول الابتدائي [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة القصيم.

العبادي، حامد (٢٠٠٤). دور التعاون والتنافس والفردية في أداء حل المشكلة عند طلبة الصف الأول الأساسي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٥ (٤)، ٦٢ - ٨٣.

عبد المقصود، عبير (٢٠١٢). فاعلية برنامج تدريبي قائم على الذكاء الوجداني في تنمية بعض جوانب السلوك الإيجابي لدى عينة من المتفوقين دراسيا بالمرحلة الثانوية. مجلة البحث العلمي في التربية، ١ (١٣)، ٢٢١ - ٢٣٦.

عثمان، محمود (٢٠٢١). مهارات السلوك الإيجابي وعلاقته بالعنف والأداء الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة بحوث، ١ (٨)، ٢٠٩ - ٢٣١.

DOI: 10.21608/buhuth.2022.121866.1283

العجلان، أحمد (٢٠١٦). التحرش الجنسي ضد الأطفال والدور الإرشادي للخدمة الاجتماعية لحد منه: المملكة العربية السعودية نموذجا. مجلة كلية الآداب، ٩ (٩)، ٢١١ - ٢٣٨.

عليان، محمد، النواجحة، زهير (٢٠١٤). فاعلية برنامج ارشادي لتنمية بعض أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى عينة من طلاب مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة غزة.

مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية، ٢ (٥)، ١٣٩ - ١٧٥.

<http://doi.org/10.12816/0016259>

الغويل، عبد المنعم (٢٠١٥). مؤشرات الاخلال بالنظام المدرسي في مدارس التعليم المتوسط. مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية، ٢٧ (٢٧)، ٢٩٩ - ٢٨٤.

القطان، سامية (٢٠٠٦). تصور جديد للذكاء الوجداني. دار الكتب المصرية.

<http://doi.org/10.21608/jsrep.2019.95891>

كوجك، كوثر (١٩٩٢). التعليم التعاوني. رابطة التربية الحديثة. ٧ (٤٣)، ٢٠ - ٣٧.

مشالي، هناء (٢٠١١). الوعي بأداب السلوك كما يدركها الشباب وعلاقتها بتحمل المسؤولية الحياتية [رسالة ماجستير منشورة، جامعة المنوفية]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

المغربي، الطاهرة (٢٠٢٠). فاعلية برنامج معرفي سلوكي في تنمية السلوك الإيجابي لدى الأطفال من عمر ٤ إلى ٦ سنوات. دراسات نفسية، ٣٠ (١)، ٣٥ - ٩٦.

المغربي، محمد (٢٠١٨). السلوك التنظيمي. الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي.

منظمة اليونيسيف (٢٠٠٨). ماهي المهارات التي تعتبر مهارات حياتية.

<https://www.unicef.org/ar>

نوفل، ربيع (٢٠١٩). الوعي البيئي للطفل وعلاقته بتحمل المسؤولية لدى مرحلة الطفولة

المتأخرة. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، (١٣)، ٣٤٥ - ٣٩٥.

واصف، سوزان (٢٠١٦). فاعلية استخدام بعض الأنشطة المفتوحة في تنمية بعض المهارات

الحياتية المرتبطة بحماية الذات لدى عينة من أطفال الروضة المقيمين بالمناطق

العشوائية. المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، ٨، ١٧٥ - ٢٢٠.

وزارة التعليم الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد (١٤٣٨). مشروع المدارس المعززة للسلوك الإيجابي

(الدليل الإجرائي). الرياض.

المراجع الأجنبية:

Algarni, Abdullah (2022). The role of social networks in promoting positive behavior during covid19 crisis amongst a sample of users in Saudi society: twitter as a model. journal of interdisciplinary research. Doi: 10.33543 / 1201716

Arnold, K. (2012). The effectiveness of school-wide positive behavior programs in Georgia middle schools [Doctoral Dissertation, Liberty University]. ProQuest Dissertations and Theses Global.

Ben M. F. Law, Andrew M. H. Siu, and Daniel T. L. Shek (2011).

Boyd, J. (2015). An Examination of the Impact of Positive Behavior Support and School Climate on Student Behavior [Doctoral Dissertation, Missouri Baptist University]. ProQuest Dissertations and Theses Global.

Clarissa, K. (2019). Longitudinal Analysis of Behavior Screening Data In a School District Implementing School-Wide Positive Behavior Interventions And Supports [Doctoral Dissertation, University of Nebraska at Omaha]. ProQuest Dissertations and Theses Global.

- Foust, April (2020). Primary Grade Teachers' and Administrators' Perspectives of the Positive Behavior Interventions and Supports Program. [Doctoral Dissertation, Walden University]. ProQuest Dissertations and Theses Global.
- Malti, Peplak, J., & Zhang, L. (2020). The Development of Respect in Children and Adolescents. *Monographs of the Society for Research in Child Development*, 85(3), 7–99. <https://doi.org/10.1111/mono.12417>.
- Rebecca, S. (2019). Evaluation Of Positive Behavior Interventions and Supports Program As Implemented In A Metro Atlanta Area Middle School [Doctoral Dissertation, Faculty of the University of West Georgia in Partial]. ProQuest Dissertations and Theses Global.
- Seligman, M. E. P. (2002). Positive Psychology, Positive Prevention, and Positive Therapy. in C.R. Snyder & S.J. Lopez (Eds.) (2002). *The Handbook of Positive Psychology* (pp.3-9). New York: Oxford University Press.
- Terri, M. (2018). Tier 1 Positive Behavior Interventions and Supports in After school Program [Doctoral Dissertation, Regent University]. ProQuest Dissertations and Theses Global.
- Wagner, Lisa & Ruch, Willibald (2015). Good character at school: positive classroom behavior mediates the link between character strengths and school achievement. *journal Frontiers in Psychology*, 6 (610), 12pages. Doi: 10.3389/fpsyg.2015.00610